الى المضمر روى جانب المعنى لكون الفرع بالفرع فلذا قيده
بقوله الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة
يعنى القرآن والحديث وكذا الاثنتان وثنتان وكلتاهما
واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما اى القرآن
والحديث وكذا فرعهما وانما جعلوا الالف علامة الرفع
فى التثنية لانه الضمير المرفوع فى مثنى الفعل ضربا ويضربان
والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب عليه لما مر وفرقوا
بينهما بان يكون ما قبل الياء مفتوحا فى التثنية
لخفة الفتحة وكثرة التثنية ومضموما فى الجمع لثقل الضمة
وقلة الجمع والثالث وهو ما بالحركة مع الحذف لا يكون
الا تام الاعراب وهو اى الثالث قسمان لان المحذوف
اما حركة او حرف واشار الى الاول بقوله قسم رفعه اى حالة
الرفع كائن بالضمة ونصبه بالفتحة ولو كانا تقديرين
كما فى الوقف وليس المراد بهما علم الفاعلية والمفعولية وجزمه
بحذف الحركة وان كان تقديرا كما اذا التقى الساكنان بعده
وهو اى القسم الاول وهو ما يكون محذوفه حركة الفعل المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير مرفوع ولا المنصوب لان اتصالهما

المنصوب

المنصوب لا يخرج عن هذا الحكم وهو اخر المضارع المذكور
حرف صحيح الواو للحال ويسمى هذا الفعل صحيحا فى اصطلاحهم
وهو ما ليس فى اخره حرف علة نحو نحب انا يا محمد مثال للرفع وان نشفع
شفاعتك يوم القيامة مثال للنصب ولم نحرم نحن من
شفاعتك الكبرى مثال للجزم واشار الى الثانى فقال قسم رفعه
بالضمة ولو تقديرا لاستثقال الضمة على حرف العلة ونصبه
بالفتحة ولو تقديرا كما اذا كان الاخر الفا وجزمه بحذف الاخر
واوا كان او ياء او الفا لان الجازم لما لم يجد الحركة اسقط
الحرف المناسب لها وذلك اى قسم الثانى وهو ما يكون محذوفه
حرفا الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير مرفوع وهو
اى اخره حرف علة واو وياء والف نحو ندعوا نرجو الله تعالى
ان يعفو عنا ولم يرمنا فى النار فالاول للاول والثانى للثانى
والثالث للثالث ونحو يغزو ويرمى ويخشى ولم يغز ولم يرم ولم
يخش والرابع وهو ما يكون بالحرف مع الحذف لا يكون الا ناقص
الاعراب وهو اى الرابع الفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير
مرفوع غير النون الذى هو للجمع المؤنث لان المضارع لو اتصل
هو به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد على رأى فرقة

١٤٩٠

Copyright © King Saud University